

نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية.. إسبانيا تصطدم بفرنسا ومواجهة قوية بين ألمانيا والبرتغال



احتاج المنتخب الإسباني حامل اللقب لركلات الترجيح 4-5 من أجل حسم تأهله إلى نصف نهائي مسابقة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم الأحد أمام ضيفه الهولندي (تعادلا 5-5 باجمالي المباراتين)، على غرار المنتخب الفرنسي الذي عوّض خسارته أمام كرواتيا ذهاباً 2-0 بفوزه بالنتيجة ذاتها إياباً على أرضه وتغلب عليه بركلات الترجيح 4-5 أيضاً. ونجت ألمانيا من انتفاضة ضيفتها إيطاليا التي قلبت تأخرها 3-0 في الشوط الأول إلى تعادل 3-3 مستفيدة من فوزها 1-2 ذهاباً، فيما أقصت البرتغال ضيفتها الدنمارك بفوزها عليها 5-2 معوضة خسارتها 0-1 ذهاباً. وتلتقي إسبانيا مع فرنسا بطلّة عام 2021 على حساب «لا روخا» بالذات في الدور نصف النهائي، فيما تلعب ألمانيا التي ستستضيف النهائي على أرضها مع البرتغال بطلّة النسخة الأولى عام 2019. في المباراة الأولى، واصل «لا روخا» حملة الدفاع عن لقبه بفوزه على ضيفه الهولندي بركلات الترجيح 4-5 بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي 3-3 الأحد في إياب ربع النهائي، بعدما كانت مباراة الذهاب انتهت أيضاً بالتعادل 2-2 في روتردام.

وابتسمت ركلات الترجيح لإسبانيا رغم إهدار لامين يامال الركلة الرابعة، مقابل إهدار نواه لانغ ودونيل مالن الركلتين الرابعة والسادسة، فيما تكفل البديل بيدري بالركلة الحاسمة. وسجل ميكل أويارسابال (8 من ركلة جزاء و67) ولامين يامال (103) أهداف إسبانيا، وممفيس ديباي (54 من ركلة جزاء) وإيان ماتسن (79) والبديل تشافي سيمونز (109 من ركلة جزاء) أهداف هولندا. وتسعى إسبانيا إلى ثلاثية غير مسبوقه في حال نجحت في الفوز بلقب دوري الامم هذا العام، لتضيف بطولة ثالثة توالياً إلى سجلها بعد نسخة عام 2023 وكأس أوروبا 2024.

سيناريو مشابه لفرنسا

في الثانية، قلبت فرنسا الطاولة على كرواتيا وتغلبت عليها 2-0 في مواجهة الإياب، وهي النتيجة ذاتها التي فاز بها الكرواتيون ذهاباً، ليحسم «الديوك» التأهل بركلات الترجيح 5-4. وسجل ثنائية المنتخب الفرنسي ميكايل أوليسيه (52) وعثمان ديمبيلييه (80). واحتكم المنتخبان الى ركلات الترجيح التي ابتسمت لصالح أصحاب الأرض بصعوبة بعدما أهدر مارتن باتورينا وفرانجو إيفانوفيتش وجوزيب ستانيسيتش من جانب كرواتيا، فيما أضع من جانب فرنسا جول كونديه وتيو هرناندينز، قبل أن يقتنص دايو اوباميكانو ركلة الفوز.

ألمانيا تتأثر من إيطاليا

عاد المنتخب الإيطالي من تأخره بثلاثية نظيفة ليخطف تعادلاً غير كاف أمام مضيفه الألماني 3-3، ليحجز «دي مانشافت» مقعده في نصف النهائي مستفيداً من فوزه ذهاباً 2-1. وبعدها قلب تأخره الى فوز في عقر دار «الأتزوري» ذهاباً، تقدم المنتخب الألماني في الشوط الأول بثلاثية حملت توقيع يوزوا كيميش (30 من ركلة جزاء)، جمالا موسيالا (36) وتيم كلايندينست (45)، قبل أن يرد الإيطاليون بثلاثة أهداف في الثاني، منها اثنان لمهاجم فيورنتينا مويس كين (49 و69) وآخر في الدقائق القاتلة للبديل جاكومو راسبادوري (90+5 من ركلة جزاء). وأقيمت المباراة على ملعب «سيغنال إيدونا بارك» حيث تلقى المنتخب الألماني خسارة مريرة أمام نظيره الإيطالي في نصف نهائي كأس العالم 2006 بهدفين قاتلين في الوقت الإضافي، في طريق «الأتزوري» لإحراز اللقب.

البرتغال تعبر بعد التمديد

ولحق المنتخب البرتغالي بركب المتأهلين بفوزه على ضيفه الدنماركي 5-2 بعد التمديد في إياب ربع نهائي، معوضاً خسارته 0-1 على أرضه ذهاباً. سجل خماسية البرتغال يواكيم أندرسون خطأ في مرمى فريقه (38) والقائد كريستيانو رونالدو (72) الذي كان أهدر ركلة جزاء في الشوط الأول، والبديلان فرانسيسكو ترينكاو (86 و91) وغونسالو راموش (115)، وهدفي الدنمارك كل (من راسموس كريستنسن (56) وكريستيان إريكسن (76).